

الإمام الطبراني ومنهجه في مصنفاته (الجزء الثالث) للشيخ

المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وحبيبنا وأمامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله عليه السلام. عليه وعلىه وصاحبه أفضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد حياكم الله ويباكم ايها الاخوة المستمعون - 00:00:00

في هذا اللقاء الثامن والعشرين من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاته وهي السلسلة التي نستضيف فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى للحديث عن أئمة الحديث ومؤلفاته - 00:00:20

ومصنفاته وطرقهم في تصنيفهم. حياكم الله شيخنا حيام الله وحيا الاخوة المستمعين. آآ احسن الله اليكم كان حديثنا في الاقاعين الماضيين عن الامام الطبراني رحمه الله تعالى ومنهجه في معاجمه الثالث - 00:00:37

ولعلكم احسن الله اليكم آآ تتحدثون عن شيء من منهجه رحمه الله تعالى في الجرح والتعديل وهل له كلام آآ في ذلك واين يجد من اراد كلام الامام الطبراني كلامه على هذه القضايا - 00:00:56

نعم بسم الله الرحمن الرحيم فاحمد الله سبحانه وتعالى واثني عليه الخير كله واسكره على نعمه واسأله المزيد من فضله وقد وعد جل وعلا بالزيادة لمن شكر فنشكره شكراً كبيراً وشكراً عظيماً على توالى نعمه وكثرة الائمه - 00:01:13

ونصلی ونسلم على نبيه المصطفى وعلى عبده المجتبى نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فبالنسبة هذا السؤال وهو سؤال مهم عليكم السلام وذلك فيما يتعلق بالحافظ ابي القاسم - 00:01:42

الطبراني رحمه الله تعالى هل له كلام في الجرح والتعديل فاقول وبالله تعالى التوفيق له كلام يسير في الجرح والتعديل كما ان له كلاماً في الحكم على الاحاديث بالصحة وتقديرنا ان اغلب كلامه - 00:02:15

كان فيما يتعلق بالتفوت. والغرابة سواء كانت مطلقة او نسبية وذكرت ان هذا في غاية من الالهامية نعم ولعلي قبل ان اذكر خلاصة مذهبة في باب الجرح والتعديل والتصحيح اذكر بعض الامثلة - 00:02:48

التي جاءت عنه فيما يتعلق بذلك فاقول وبالله تعالى التوفيق من الامثلة على الحكم على عبوات قال رحمه الله عن عبد الله ابن ابي غسان قال عنه سقة وقال ايضا - 00:03:15

عن عبد الحميد بن ابراهيم بن ذي حمامة ابن ذي حمامة قال وكان من ثقات المسلمين وقال عن احمد بن عمير بن جوصى قال من ثقات المسلمين وقال عن عبد الرحمن بن عبد الله ابو سعيد مولىبني هاشم قال ثقة - 00:03:51

وقال عن خلف بن السببي ثقة وقال عن عيسى بن سليمان الشيرازي وشرحبيل ابن مسلم قال عندهما ثقات وهذا كله في المعجم الصغير نعم وقال عن محرمة بن بكير ثقة وكل ما رواه مالك عن الثقة - 00:04:22

فهو هو قاله احمد بن صالح يعني اذا قال الامام مالك حدثني الثقة يقول الطبراني فيما نقله عن احمد بن صالح قال المقصود به مخرمة بن بكير وقال عن معلم بن نفيل الحواني قال ثقه وقال عن الاسود بن مروان وكان ثقة - 00:04:49

وقال عن مروان ابن شجاع لا بأس به. وقال عن النضر بن سعيد ثقة نعم وقال عن يحيى بن يحيى قال من السقطات ولم يروي عنه الا ولده وهم سقات - 00:05:16

نعم وقال عن الهارون وقال عفوا عن العلاء ابن هارون وهو وهو اخو يزيد ابن هارون قال عنه ثقة نعم وقال ايضاً عن غيرهم ايضاً

انهم ايضا ثقة كما قال عن مسلم بن حاتم الانصاري وغيره - 00:05:40

نعم واما ما يتعلق بحكمه على الاحاديث فله احكام على الاحاديث اقل من ذلك فيما يتعلق بالتصحيح ومن الامثلة على ذلك حديث عثمان ابن حنيف في حديث الاعمى في التوسل بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:07

اه اهل العلم ينقلون تصحيح الطبراني لهذا الحديث وهذا التصحيح موجود في معجمه الصغير هذا موجود في معجمه الصغير. هذا التصحيح كم خمس مئة وثمانين انا مسجل الوضع مية واربعة وثمانين لكن ما يبدو انه خطأ - 00:06:47

نعم يقال بعد ان ساقه قال لم يروه عن روح ابن القاسم الا شبيب ابن سعيد ابو سعيد المكي وهو ثقة قال وهو الذي يحدث عنه ابنه احمد ابن شبيب عن ابيه عن يونس ابن يزيد - 00:07:45

الاي لي مكتوب الابل خطأ اليدي قال وقد روى هذا الحديث شعبة عن ابي جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد وهو ثقة تفاوض به عثمان ابن عمر ابن فارس عن شعبة والحديث صحيح - 00:08:00

هذا من احكامه على الاحاديث واحيانا يصحح كلا الوجهين وهذا كما ذكرت موجود في المendum الصغير انا قد سجلته تحفص ثلاثاً عشـ هـا قال رحـمـهـ اللـهـ بـعـدـ انـ سـاقـهـ مـنـ طـرـيـقـ - 00:08:19

عبدابن عباد المهلبي قال عن محمد بن عمرو بن علقم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر واحدة. طبعا هذا الحديث في الصحيحين وهو متواتر عن ابن عمر - 00:09:19

جاء من طرق كثيرة لكن المقصود هو هذا الاسناد الذي وقع فيه بعض الاختلاف قال لم يرويه عن محمد ابن عمرو عن نافع الا عباد ابن عبد تفوض به الفضل ابن زياد - 00:09:38

ثم قال وقد رواه جماعة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة هذا الحديث رواه عبدابن عباد عن محمد ابن عمرو ابن علقة عن نافع عن ابن عمر ورواه جماعة عنه - 00:09:54

عن ابي سلمة عن ابي عبد الله بن عمر ثم قال وهما صحیحان قال وهما صحیحان نعم له بعض الاحادیث كما ذکرت كما انه احیاناً ینقل عن بعض الائمة - 00:10:10

كما تقدم انه نقل عن احمد بن صالح ونقل ايضا عن يحيى بن معين قال اسماعيل بن عياش ثقة فيما رواه عن الشاميين قاله ابن معين واحياناً قد ینقل عن - 00:10:35

الامام احمد فهذه النقول لا شك انها مهمة وهذا التوثيق خاصة يعني في الناس المشهورين يعني التوثيق ليس له يعني ليس اهمية التوثيق في الناس المشهورين مثل في غير المشهور احیاناً - 00:10:52

قد لا يوجد في هذا الراوي الا توثيق للطبراني. هنا تكمن الاهمية هنا تكمن ماذا تكمـنـ الـاـهـمـيـةـ نـعـمـ طـبـعـاـ منـ ضـمـنـ الـفـوـائـدـ فيـ كـتـابـ المعجمـ الصـغـيرـ اـحـيـانـاـ يـنـبـهـ عـلـىـ الـاـنـسـابـ - 00:11:14

مثلاً قال بنو جمرة من ضبة وقال ان القواديس القدوسي قال فخذ من الا زد وقال ان قسوا قال فخذ من بديلة القسوى نعم طيب فيما يتعلق بمنهجه في الجرح والتعديل او التصحيح - 00:11:38

هل هو متساهـلـ اـمـ لاـ اـقـولـ اـذـكـرـ بـعـضـ الـاـمـثـلـةـ التـيـ تـبـيـنـ مـنـهـجـهـ فـيـ ذـلـكـ مـاـ قـالـهـ فـيـ المـدـنـ الصـغـيرـ قـالـ فـيـ صـفـحةـ مـيـةـ وـسـبـعـةـ وـارـبـعـةـ جـزـءـ الثـانـيـ قـالـ لـمـ يـسـنـ دـاـوـودـ اـبـيـ القـصـاصـ حـدـيـثـاـ غـيـرـ هـذـاـ - 00:12:16

وهو بصري من ثقات الصالحين هنا هذا دليل على التساهل لأن اذا كان لم يسند الا حديثا واحدا فغالباً من ليس له الا حديث يكون امر غير معروف يعني يقال فيه جهالة ليس بالمشهوم - 00:12:42

هـاـ قـالـ وـهـوـ مـنـ ثـقـاتـ الصـالـحـينـ قـالـ اـيـضاـ عـنـ بـهـلـطـ اـبـنـ عـبـادـ قـالـ ثـقـةـ لـاـ نـحـفـظـ لـهـ حـدـيـثـاـ غـيـرـ هـذـاـ وـقـالـ اـنـ يـحـيـىـ بـنـ يـحـيـىـ مـنـ ثـقـاتـ وـقـالـ لـمـ يـرـوـيـ عـنـ الاـ وـلـدـهـ - 00:13:09

وـهـمـ ثـقـاتـ فـاـذـاـ كـانـ يـحـيـىـ بـنـ نـاـحـيـةـ لـمـ يـرـوـيـ عـنـ الاـ وـلـدـهـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ لـيـسـ بـالـمـشـهـورـ بـهـلـطـ بـنـ عـبـادـ لـاـ يـحـفـظـ لـهـ حـدـيـثـاـ وـاحـدـ قـلـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ غـيـرـ مـشـهـورـ - 00:13:34

ومع ذلك قد وثقهم آملاً بن نفي والحواني اظنه ايضاً من هذا الباب قال ايضاً عنه قال ثقة عليكم السلام فهذا يدل يعني على انه
عنه بعض التساهل رحمة الله تعالى - 00:13:51

ولكن لا شك ان هذه الاحكام لا شك انها في وهي من الالهيّة وينبغي ان تجمع هذه الاحكام وتدرس باوسع من هذا حتى يتبيّن الامر
اكثر من ذلك المهم هذا الكتاب - 00:14:22

عليكم السلام في غاية من الالهيّة كما تقدّم وبالذات فيما يتعلق نعم وبالذات فيما يتعلق بحكمه على الاحاديث من حيث الغرابة
وعدم ذلك هنا قال باب من اسمه انس ويعني بذلك - 00:14:53

شيوخ الذين هم بهذا الاسم فيذكر لهم حديثاً كل شخص يذكر له حديثه بالكثير حديثين ما نسبة انس ليس له الا شيخ واحد بينما من
اسمه اسامة له شيخان الاول اسامة بن احمد التوجيبي المصري - 00:15:23

والثاني ابو رافع اسامة بن علي بن سعيد بن بشير او وازي ويبدو ان كلاهما مصريان لأن الثاني قال حدثنا ابو رافع اسامة بن علي بن
سعيد بن بشير غازي بمصر - 00:15:50

نعم ثم نأتي الى من اسمه اسامة قال انس ابن سليم ابو عقب الخولاني بمدينة او عفوا طاووس قال حدثنا معلم ابن نمير
الحواني ثم قال حدثنا عن بن بشير قال عن يونس ابن ابي اسحاق قال عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال طبعاً مكتوب كرم الله
وجهه وهذا - 00:16:06

طالباً من النساء او من الطباء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر صلى ركتعين قال لا يروى عن علي الا بهذا الاسناد
تفرد به معلم بن نمير - 00:16:43

وهو ثقة والمشهور من حديث الزهرى عن ابن كعب ابن مالك عن ابيه هذا الحديث اللي في الصحيح هذا هو المشهور وليس حديث
علي نعم ففتّوح معلم هكذا او معلم ابن نمير بهذا الحديث يعني - 00:16:55

هذا يعني يعني قوينا على عدم قوته نعم الخلاصة انه يعني عنده تساهل رحمة الله تباب التوثيق. كما عنده تساهل ايضاً في باب
التصحيح ومن ذلك انه اني اذكر ولا ادري هذا في - 00:17:19

الصغرى لعل يراجع اذكر انه نقل عنه رحمة الله في حديث قيس ابن طلق انما هو بضعة منك هذى اللي اجواي المشهورة بـس الذكر ثم
روى حديثاً اخر وهو عفواً نفس الحديث - 00:17:50

لكن باسناد يعني من وجه اخر الامر بالوضوء الرواية المشهورة عن قيس بن طلق انما هو بضعة منك في رواية غير مشهورة قال
تواضاً من مسجدكم قال كلاهما صحيح وجدت شيء - 00:18:13

قال كلاهما صحيح طبعاً يا جوايا المشهورة هو انما هو بضعة منك هذه هي الرواية المشهورة وليس اه اغوايا دوحة جوايا دوحة
ممكناً ولا تصح انقلاب حصل انقلاب في الحديث - 00:18:41

فهو رحمة الله عنده تساهل في الحكم على الرواية وفي الحكم على الاحاديث فيما يتعلق بالتصحيح وعموماً هو شامي رحمة الله من
طبرية والشاميون نفسهم في الجرح والتعديل ليس مثل نفس - 00:18:56

العراقيين او الخراسانيين فأهل العراق من احمد وابن معين وعلي ابن المديني يعني اشد منه. كما ان ايضاً اهل خراسان من ابي حاتم
وابي زرعة ايضاً اشد منهم نعم فهو على - 00:19:20

منهجي اهل بلده اهل الشام من التساهل في الجرح والتعديل كما ان المصريين عندهم ايضاً تساهل في هذا الباب ومن ذلك احمد بن
صالح البصري عنده تساهل وهو يعد مع - 00:19:47

احمد بن حنبل وعلي بن ويحيى بن معين يعني انهم من كبار الحفاظ ولكن رحمة الله عنده بعض التساهل في هذا الباب نعم احسن
الله اليكم يسأل ايضاً بعظامهم هل له رحم الله تعليقات فقهية او كلام في شيء من الفقه في آآكتبه معاجمه؟ نعم له له بعظ -

00:20:14

تعليقات اليسيرة كما ان له بعض يعني توضيح الاحاديث عليكم السلام نعم هذا في حديث قال من اسمه عبد الله قال حدثنا عبد

الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم - 00:20:42

طبعا هذا خرج له حديثان والاصل انه لا يخرج الا عن كل شيخ لا يخرج الا حديثا واحدا كما نص على ذلك في اول الكتاب نعم قال حدثنا محمد ابن يوسف الفقيabi قال حدثنا سفيان الثوري قال عن ابن الحجاج قال عن يعلى بن عطاء قال عن عمر ابن حديد قال عن - 00:22:30

صاحب وهو الغامدي وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذنوا الاحياء
قال لم يروه عن سفيان الا الفريابي تفرد به ابن ابي مريم - 00:22:54

قال ابو القاسم اي الطبراني على النبي صلی الله عليه وسلم الكفار الذين اسلموا اولادهم فهذا يعني بيان لفقه الحديث ولا شك ان هذا يعني مهم لان الحديث عام فقال يعني الطبراني حمله على ذلك - 00:23:13

وقد يظن لا تسبوا الاموات يعني من المسلمين بخلاف الكافر فان ليس له حرمة لكن ما قاله الطبراني هو الصحيح او هو الاصح فلان اه اولاد هؤلاء الكفار اسلموا يعني مثل حكم ابن ابي جهل صحابي جليل - 00:23:40

فلو سب الانسان ابو جهل امامه لا شك ان هذا سوف يؤذيه في هذه الحالة فلذا جاء النهي عن ذلك نعم هذا حديث اخر ساقهم طريق ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة - 00:24:02

ورضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارقوا افندة الایمان بيمان والحكمة يمانية قال لم يروه عن شعبة الا يحيى تفرد به ابراهيم - 00:24:29

اي ابراهيمانا محمد التيمي طبعا الحديث صحيح قال ابو القاسم وفسر هذا الحديث اهل العلم فقال بعضهم اراد به الانصار وهذا من الاقوال لان الانصار الاصل انهم من اليمن - 00:24:47

من الا زد من اليمن اراد بهم الانصار خاصة وقال بعضهم اراد قبائل اليمن عامة يعني عندنا قولين لا ثالث لها ما ان يراد بهم الانصار واما ان يراد بهم اهل اليمن - 00:25:06

على العموم ان الحديث عن فهذا بعض الامثلة على فقه الطبراني فالخلاصة ان هذا الكتاب المعدم الصغير مليء بالفوائد لعب احسن الله اليكم آآ اخر سؤال في آآ حول ما يتعلق بالطبراني يسأل بعضهم عن اثر آآ اسانيد الطبراني على احاديث كتب - 00:25:23

تصححا وتظعيفا آآ اسناد عند الطبراني غير موجود عند آآ اصحاب الكتب الستة وغيرهم يعني هل يكون له اثر غالبا في الغالب على التصحح والتظعيف لاحاديث كتب الستة مثلا نعم - 00:25:51

طبعا هناك اسانيد كثيرة للطبراني ليست موجودة في الكتب الستة خاصة في الصغير والاووسط لانه كما تقدم يقصد الاحاديث الغربية في هذين الكتابين خاصة ان واحيانا يقول لم نجد هذا الحديث - 00:26:10

الا عند فلان وهو شيخ للطبراني وتقديم الاشارة الى هذا فيما سبق فاذا هذا الحديث جزما ليس موجودا عند اصحاب الكتب الستة نعم واما اثره على حديث الكتب الستة فله اثر - 00:26:27

مهم جدا وهو انه احيانا اه توجد اسانيد اخرى لهذا الحديث الذي رواه اصحاب الكتب الستة او بعضهم فاحيانا تكون هذه الاسانيد مقوية او مبجحة لاختلاف وقع في الحديث نعم - 00:26:57

او مبنية لعلة او تصريح بالتحديث مثلا فلا شك ان لها اهمية بذلك ومن ذلك حديث ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر ان الشيطان ينفخ في دبر الانسان - 00:27:23

حتى يوهم انه احدث هذا الحديث قد رواه ابو عبيد بن شلهم ابو عبيد القاسم بن سلام في كتابه الطهوب ورواوه البزار ورواوه الطبراني يعني اظن ان عندي الطبراني بعذ الاسانيد التي او احد الاسانيد التي لم توجد في هذين الكتابين - 00:27:51

فلا شك ان لاحاديث معجم الطبراني واسانيد معجم الطبراني لها اثر كبير في التصحح في بيان علة بيان توجيه اختلاف تصريح بالتحديث الى اخره. نعم - 00:28:22